الترادف

وكقول الشيخ ابي بكر اليتيم رحمه الله تعالى في اسم غزال

• ان بدر الدجي الذي • اخجل الشمس بالنهار •

• عزخال بوجهه • الف اللام للعذار •

اراد بعمل التشبيه زيادة نقطة في وجه عز واراد بالالف واللام التي للعذار مستماها **الثالث الترادف والاشتراك** ان الترادف عبارة عن لفظين او اكثر وضعا لمعنى واحد يذكر احدهما ويراد به مرادفه والاشتراك عبارة عن لفظ واحد وضع لمعنيين او معان يذكر احدهما ويراد به الآخر • وقد عدوهما عملا واحدا

فالمثال الاول قولي في اسم علي

• بلغ حبيبي بعض ما • القاه ان ابصرته •

• اما عذولي قل له • دع الذي اضمرته •

اردت بالذي مرادفه وهو ذو في لغة من قال لا وذو في السماء عرشه وبئري ذو حفرت وذو طويت اي دع ذو من عذولي **وكقول الشيخ** محب الدين ابن ملا حاجي رحمه الله تعالى **في اسم جمال**

• لك بالقلب منزل ليس فيه غيرك اليوم فاحكم ما تشا •

لك تصرف فيه بعمل القلب فصار كل واراد بليس مرادفه وهو ما واراد بقوله فيه ان يكون مظروفا لكل ومن الاشتراك **قوله ايضا في اسم عمر**

• وشادن بجفنه • اسل فؤادي وذهب •

• لما انه اذ مربي • عليه تاج من ذهب •

يقول على لفظ مر تاج من ذهب واراد بالذهب بعمل الترادف العين واراد بالعين بعمل الاشتراك مسمى حرف العين

ومن

ومن عمل الترادف ان يراد بلفظة ما يرادفها في لسان آخر كقول الشيخ ابي بكر اليتيم رحمه الله تعالى **في اسم شهاب**

• يا سقاتي من اطيب الطيبات • انا ظام فواصلوا كاساتي •

• وارحموا بابك فقيرا معنى • قلبه هش عند ماء الحيات •

اراد بقلب هش تقديم الشين على الهاء ويكون ذلك عند ماء الحيوة وهو بالفارسية آب • ومن بديع عمل الترادف ما يحكى ان رجلا وقف على المامون فقال له مسامحي ولد الظبا عين ماء السلطان ففطن المامون لمراده واستدعى بالقرطاس وكتب الى ناظر نهر الملك اخترناك فصرفناك واخترناك فصرفناك • وكان الرجل يشكي من ابن غزال ناظر نهر الملك فعزله المامون فقوله مسامحي اراد به اذاني • وقوله ولد الظبي ابن الغزال • وقوله عين ماء السلطان ناظر نهر الملك وهذا يعد من غاية ذكاء المامون **الرابع الكناية**

الكناية

وهو على قسمين • **الاول** ذكر لفظ وارادة لفظ آخر بواسطة مفهوم وضع بازايه اللفظ المراد ولا يكون المذكور موضوعا بازاء هذا المفهوم **مثاله** ان تذكر اضوا الكواكب وتريد به اللفظ الشمس بواسطة مفهوم وضع بازايه لفظ الشمس وهو معناه ولم يوضع اللفظ المذكور وهو اضوا الكواكب بازاء هذا المفهوم • **الثاني** ذكر لفظ وارادة لفظ آخر بلا توسط مفهوم بل بان يكون اللفظ الاول موضوعا لنفس اللفظ الثاني **مثاله** ضد الصغائر اذا اطلق واريد به لفظ الكبائر ولذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1